أثر استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك) في تنمية الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الصف الاول متوسط في مادة قواعد اللغة العربية

اسراء حسن لازم
pgs.asraa.hassan@uobasrah.edu.iq
أ.د امل مهدي جبر
amal.mahdi@uobasrah.edu.iq
أ.م بيان علي عبد الرحيم
Bain.rahim@uobasrah.edu.iq
جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات

الملخص

تناول هذا البحث اثر استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك) في تنمية الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الصف الاول متوسط في مادة قواعد اللغة العربية هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك) في تنمية الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الصف الاول متوسط اذا اعتمدت الباحثات المنهج التجريبي من حيث الاجراءات لأجل تحقيق إهداف البحث وقد تمثلت عينة البحث(٨٠) طالبة من طالبات الصف الاول متوسط في مدرسة الشهيد احمد عبد القادر في قضاء شط العرب وقد اختيرت هذه العينة بصورة قصدية من المجتمع الاصلي لكون هذه المدرسة قريبة من مكان السكن وقد تم بناء اختبار مقياس الذاكرة الانفعالية باعتمادها على بعض الدراسات السابقة التي تناولت الذاكرة الانفعالية وقد شمل المقياس على ١٨ فقرة وقامت الباحثات بعرضه على مجموعة من المحكمين لأجل ابداء آرائهم. ومعرفة مدى دقة صياغة فقراته الهدف الموضوع للمقياس فيما إذا كان يناسب هدف الدراسة الحالية وبعدها تم توزيع المقياس على عينة البحث التي تكونت من مجموعتين. مجموعة ضابطة وقد بلغت (٤٠) طالبة قد درستهم الباحثة على وفق الطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية وقد بلغت (٤٠) طالبة. وقد درستهم باستراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك) ومن بعدها تم جمع البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) وقد تم التوصل الى النتائج الاتية:

١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية وفق استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الذاكرة الانفعالية البعدي.

٢- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية وفق استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك) في المقياسين القبلي والبعدي

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك)، مقياس الذاكرة الانفعالية، الاول متوسط.

The effect of the confrontation strategy (reveal your cards) on developing emotional memory among first-year middle school students in Arabic grammar.

Esraa Hassan Iazim Ajil

Prof. Dr. Amal Mahdi Jabr

Assistant Professor Bayan Ali Abdul Rahim

University of Basra/College of Education for Women

Abstract

This study examined the influence of the confronting technique (show your papers) on the enhancement of emotional memory in first-grade students with intermediate proficiency in Arabic grammar. This research sought to ascertain the influence of the confrontation approach (show your papers) on the enhancement of emotional memory among first-grade students. The researcher used the experimental curriculum to fulfill the study goals, using a sample size of 80 students from a school located near her residence.

The researcher developed the emotional memory scale test based on prior studies addressing emotional memory. The scale had 18 paragraphs, which the researcher gave to a panel of evaluators for their feedback. To ascertain the precision of its paragraph construction, the scale's purpose, and its alignment with the present study's aim, it was thereafter disseminated to

the research sample, comprising two groups. Ali, the researcher, evaluated a control group of up to 40 students using the standard approach and an experimental group of up to 40 students. She examined them using the confrontation approach (disclose your documents), thereafter collecting the data and processing it statistically with the statistical package for the social sciences (SPSS), leading the researcher to the following conclusions:

1- The students of the experimental group who studied Arabic grammar according to the confrontation strategy (reveal your papers) outperformed the students of the control group who studied the same material according to the usual method in the dimension emotional memory scale.

2- The students of the experimental group who studied Arabic grammar according to the confrontation strategy (reveal your papers) excelled in the tribal and dimensional scales

Keywords: coping approach (show your cards), emotional memory scale, Immediate First class.

الفصل الاول:

اولا: مشكلة الدراسة:

تعدّ مادة قواعد اللغة العربية من المواد الأساسية التي تمثّل الركيزة المهمة في تشكيل قدرات الطالب اللغوية وتمكينه من فهم الهيكلية الداخلية للغة والتواصل السليم. فأن اي ركاكة في هذه المادة يؤدي بالضعف بعدة جوانب منها الفهم القرائي وعدم مقدرة الطالب في تحليل الجمل واستخلاص المعاني الذي ينعكس بالشكل السلبي على استيعابه للمحتوى التعلمي. وأكدت دراسة نجم (٢٠١٣) ان طرائق التدريس المستخدمة لا تشجع على التفكير وان اتباع هذه الطرائق التقليدية تكون غير مناسبه للطلبة وفيها يصبح الطالب مستقبلا للمعلومة فقط دون الفهم والاستيعاب (نجم ,١٠,٢٠١٣) إضافة الى دراسة السليماني (٢٠٢٢) التي توصلت الى نتائج في بعض الصعوبات حيث كانت في المرتبة الأولى الصعوبات الخاصة بطرائق التدريس واستراتيجياتها والمرتبة الثانية للصعوبات الخاصة بالمدرسين والمرتبة الثالثة كانت للصعوبات الخاصة بالطلبة

(السليماني ,٩٨,٢٠٢٢)وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها في التدريس وتدريسها لمادة القواعد لطلبة الصف الأول المتوسط أن فئة كبيرة منهم تواجه صعوبات واضحة في استيعاب القاعدة اللغوية وتطبيقها، فضلاً عن ضعف قدرتهم على استرجاع المعلومات القاعدية وتوظيفها في انشطة تعليمية جديدة، الامر الذي يعبر على قصور في تنمية الذاكرة الانفعالية لديهم. وابتداءاً من هذا التوجه ارادت الباحثة ان تحقق تجريبيا من استعمال استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك) في تنمية الذاكرة الانفعالية لمادة قواعد اللغة العربية.

فتكمن مشكلة البحث الحالي: ما أثر استراتيجية المواجهة في تنمية الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الصف الاول متوسط في مادة قواعد اللغة العربية؟

ثانياْ :أهمية البحث: تعد اللغة بأنها أداة التعليم والتعلم ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية التعلّمية أن تتم وإلا انقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم، فلابدّ أن تكون هذه الوسيلة ميسرة متينة ترتبط بواقع الحياة، لأننا نواجه تطوراً كبيراً في حياتنا الفكرية، فنحتاج إلى اللغة السليمة القادرة على ربط الأفكار بعضها ببعض ونقل المعرفة على وجه الدقة والإتقان (الرفيعي،٢٠١٦، ٦٢٨).وإذا كانت اللغة بصورة عامة هي اداة الفرد والجماعات للتواصل والتفاهم فإن لغتنا العربية فضلا عن ذلك كله هي العنوان لهويتنا العربية وذاتيتنا الثقافية وعلامة تمثل كياننا القومي ومخزون أمتنا الحضاري ولغة قرآننا. (علي، وماهر، ٢٠١٤، ٨٦).ولاجل الحفاظ على سلامه اللغة العربية لابد ان ندرس قواعدها حيث يعد ذلك حاجه ضرورة لا يستغنى عنها وهي من اسس الدراسة في كل لغة فكلما كانت اللغة دقيقه وواسعه ونامية كلما زادت الحاجه الى دراسة اسسها وقواعدها حيث يرى بعض الباحثين ان مال اللغة العربية من اهميه تطغى دون جميع اللغات ولا سيما بوفره تراكيبها في الكلمات ورحابه صدرها واتساع تعبيرها واختلاف تركيب جملها فهذا الامر الذي يساعدها على مجارات العصر وتشبث جذورها في التاريخ والتراث فهي غنيه في تنسيق المفردات والمعاني وفي رسم نظامها اللغوي(المسعراوي ،٢٠٢٤،٧).لهذا اهمية دراسة قواعد اللغة العربية ليس فقط كحاجة اساسية لفهم النصوص والتواصل الصحيح، بل تعد ايضا كوسيلة تنمية التفكير اللغوي والقدرة على التعبير المنظم والدقيق. فالمتعلم حين يتقن القواعد يمكنه من التعامل مع اللغة بوعي ويمكن ان يعزز قدرته في فهم النصوص والابداع اللغوي بشكل أعمق وأدق مما يسهم في المحافظة على ثراء اللغة العربية واستمراريتها حية ومتجددة جيلا بعد جيل.فقد اكدت الدراسات الحديثة في التدريس على الاستراتيجيات التي يكون اعتمادها على النظرية البنائية والتي تركز على الدور النشط للمتعلم اثناءعملية التعلم (الحيلة،

٢١،٢٠١٦)ونظرا لاهمية التعلم النشط فقد تعددت الاستراتيجيات لهذا النمط من التعليم ومن الاستراتيجيات الحديثة هي استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك) التي تعد من الاستراتيجيات الممتعة للتعلم النشط التي تستخدم في نهاية الدرس اي بعد تقديم المعلم للدرس يقدمها في ختام درسه وهي من الطرائق الفاعلة في التدريس (الشمري،٢٠١١)ولهذا فان هذه الاستراتيجية لها أهمية في عمليه التعليم والتعلم التي بدورها يكون ارتباطها وثيقا بالذاكرة فان الانسان يتذكر ما سبق تعلمه اي انه لا جود للتذكر والاسترجاع الا بوجود تعلم خبرات سابقة او تعلم سابق فالذكريات الانفعالية تكون ذكريات ذات طابع انفعالي، واسترجاع المعلومات والاحداث فيها يكون أكثر حيوية ووضوحاً ونشاطاً من الأحداث اليومية الاعتيادية (Curci & Lumient, 2006,499) ويلعب دور دراسة هذا النوع من الذاكرة في بيان العلاقة بين الجانب العاطفي والأداء الأكاديمي، وتمكّن كل من المعلمين والباحثين من ابتداع استراتيجيات تعليمية ونفسية أكثر كفاءة وفاعلية، تسهم في تقوية التعلّم العميق وتعزز التفاعل العاطفي الإيجابي لدى الطلاب (امام، ٢٠١٢، ١-٢).

ثالثآ هدف البحث:يهدف هذا البحث الى التعرف على أثر استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك) في تنمية الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الصف الاول متوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

لتحقيق هدف البحث، صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذاكرة الانفعالية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذاكرة الانفعالية لدى طالبات المجموعة التجريبية.

خامسآ حدود البحث:

الحدود المكانية: المدارس المتوسطة الثانوية النهارية في محافظة البصرة قضاء شط العرب.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

الحدود البشرية: طالبات الصف الاول متوسط. في المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة البصرة قضاء شط العرب.

الحدود العلمية (الموضوعية): ست موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية الجزء الأول المقرر تدريسه للطالبات للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

سادسا: مصطلحات البحث

١- الأثر

لغـةً: عرفهـا ابـن منظـورة (٢٠٠٤) هـي بقايـا الشـيء ومـا يتركـه مـن علامـة (ابـن منظـور، ٢٠٠٤).

اصـطلاحا: عرفهـا شـحاتة والنجـار (٢٠٠٣) هـي التغيـر الـذي يحـدث لـدى المـتعلم نتيجـة عملية التعلم ويكون مرغوبا أو غير مرغوب (شحاته والنجار، ٢٠٠٣).

التعريـف النظـري للأثـر: تبنـت الباحثـة تعريـف إبـراهيم (٢٠٠٩) تعريفـا نظريـا لمفهـوم الأثر للبحث الحالي

التعريـف الاجرائـي للأثـر: مقـدار التحسـن الـذي أحدثتـه اسـتراتيجية المواجهـة (اكشـف اوراقـك) فـي متوسـط درجـات طالبـات الصـف الأول المتوسـط فـي مـادة قواعـد اللغـة العربيـة لـدى المجموعـة التجريبيـة مقارنـةً بـ المجموعـة الضـابطة. ويقـاس اجرائيـا بمربـع آيتـا وكوهين.

٢- **اسـتراتيجية المواجهـة (اكشـف أوراقـك)** عرفهـا أبـو الحـاج ومصـالحة (٢٠١٦) :هـي اسـتراتيجية تـدريس نشـطة تشـجع الطلبـة علـى المشـاركة والتفاعـل وتبـادل الأفكـار أثنـاء الدرس أو في التقويم (أبو الحاج ومصالحة، ٢٠١٦)

التعريـف النظـري لاسـتراتيجية المواجهـة (اكشـف اوراقـك): تبنـت الباحثـة تعريـف أبـو الحاج ومصالحة (٢٠١٦) تعريفا نظريا لمفهوم استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك)

٣- **الـذاكرة الانفعاليـة:**عرفهـا محمد (٢٠٢٢) بانهـا عمليـة معرفيـة يرافقهـا اسـتدعاء الـذكريات التـي تكـون مرتبطـة بالمشـاعر مـن خـلال تأثرهـا بـالموقف الانفعـالي الـذي يكـون مرتبطـاً بالمعلومـات ذات القيمـة الا نفعاليـة التـي تتصـل بمواقـف تكـون مشـابهة بـالموقف الحالي (محمد، ٢٠٢٢،١٩).

التعريـف النظـري: تبنـت الباحثـة تعريـف محمد (٢٠٢٢) تعريفـا نظريـا لمفهـوم الـذاكرة الانفعالية للبحث الحالي

التعريـف الاجرائـي للـذاكرة الانفعاليـة: درجـة الطالـب التـي حصـل عليهـا فـي مقيـاس الـذاكرة الانفعاليـة التـي قامـت الباحثـة ببنـاءة لأجـل قيـاس قدرتـه فـي التـذكر واسـترجاع المعلومات التي ارتبطت بانفعالات ويقاس اجرائيا بمربع آيتا وكوهين.

٤-**قواعـد اللغـة العربيـة:** عرفهـا زايـر وعـايز (٢٠١١) هـي منظومـة القواعـد التـي تضـبط صحة الكلام وتبين أصول المعنى داخل الجملة (زاير وعايز، ٢٠١١).

الفصل الثاني

المحـور الأول: الإطـار النظـري: يعـدّ الإطـار النظـري الأسـاس الـذي يسـتند إليـه البحـث العلمـي، إذ يوجـه الباحـث فـي اختيـار المفـاهيم والمتغيـرات وتفسـير النتـائج، كمـا يـربط البحـث بالدراسـات السـابقة والنظريـات التربويـة ذات الصـلة، ممـا يمنحـه الصـبغة العلميـة والموضوعية (عبيدات وآخرون، ٢٠١٤).

أولاً: التعلـيم النشـط:ا لـتعلم النشـط هـو أسـلوب تعليمـي يشـارك فيـه المـتعلم مشـاركة فعالـة فـي اكتسـاب المعرفـة مـن خـلال الحـوار والمناقشـة والتطبيـق العملـي، بينمـا يقتصـر دور المعلـم علـى التوجيـه والإرشـاد، بمـا يحقـق تنميـة الجوانـب المعرفيـة والوجدانيـة والمهاريـة للمتعلم (عطية، ٢٠٠٩).

ثانيـاً: اسـتراتيجية المواجهـة (اكشـف أوراقـك):هـي اسـتراتيجية ممتعـة قـد تسـتخدم فـي نهايـة الـدرس أو الوحـدة فـي مرحلـة التقـويم الختـامي أو خـلال الـدرس، وهـي طريقـة منسـبة للمرحلة الابتدائية (الشمري ،٢٠١١)

لاستراتيجية المواجهة أو أكشف أورقك خطوات منظمة في تطبيقها وهي كاللاتي:

الخطـوة الأولـى: يقـوم المعلـم أو الطـلاب أنفسـهم بتصـميم بطاقـات تحتـوي علـى أسـئلة متعلقـة بالـدرس وإجاباتهـا، توضـع علـى الطاولـة. وقبـل ذلـك، علـى المعلـم أن يشـرح المـادة بوضوح لتنشيط أذهان الطلاب.

الخطـوة الثانيـة: يـتم تق سـيم الطـلاب إلـى مجموعـات صـغيرة، تتكـون كـل مجموعـة مـن أربعة طلاب تقريباً، لأن هذا العدد يشجع على التفاعل والنقاش بينهم.

الخطـوة الثالثـة: يختـار الطـلاب قائـداً للمجموعـة، ومهمتـه اختيـار بطاقـة الأسـئلة وقـراءة السـؤال، ثـم كتابـة الإجابـة مـع زملائـه علـى ورقـة. ويكـون دور القا ئـد محوريـاً فـي توجيـه العمل.

الخطـوة الرابعـة: بعـد انتهـاء الطـلاب مـن كتابـة إجابـاتهم، يصـدر القائـد أمـر "اكشـف أوراقـك" لمقارنـة الإجابات.ويشـرح القائـد الإجابـات الصـحيحة للطـلاب، ويوضـحها لأولئـك الـذين لـم يتمكنـوا مـن الإجابـة أو أخطـأوا فيهـا ثـم تعـاد الخطـوات مـع تغييـر قائـد المجموعـة في كل جولة. (الشمري،٢٨،٢٠١١)

ثالثاً: الذاكرة الانفعالية

الـذاكرة الانفعاليـة هـي قـدرة الفـرد علـى تخـزين واسـترجاع الخبـرات المرتبطـة بالانفعـالات، وتتميز هذه الذكريات بقوة بقائها وسهولة استدعائها مقارنة بالذكريات المحايدة.

الأسـاس الفسـيولوجي للـذاكرة الانفعاليـة: عـن طريـق اللـوزة الدماغيـة تتكـون الـذكريات الانفعاليـة (Amygdale) التـي تسـاعد فـي تشـفير وخـزن التجـارب الانفعاليـة إلـى حـد

كبير (Gaugh Mc,2003,3) ، وان اللوزة الدماغية (Amygdale) هي التي تكون مسؤولة عن الجزء المخصص في الأمور العاطفية (الانفعالية) ، اما اذا انفصلت عن بقية أجزاء المخ فهنا تكون النتيجة هي عجزاً هائلاً عن تقدير أهمية الأحداث الانفعالية وهي الحالة التي تسمى او يطلق عليها أحياناً العمى الانفعالي، ويؤدي هذا إلى العجز عن تقدير المشاعر العاطفية (الانفعالية) إلى أن يفقد الإنسان القدرة على التواصل مع الاخرين (Hamman,2008,188). وقد تبنت الباحثة في عملها نظرية دولكوس وكابيزا كإطار أساسي، نظراً لدقتها وشموها في تفسير تأثير الانفعال في عمليات الذاكرة (الانتباه، الترميز، الاسترجاع).

الفصل الثالث: منهجية البحث

أولاً: منهج البحث: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية المواجهة في تنمية الذاكرة الانفعالية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وهو تغيير مقصود ومضبوط للظروف المحيطة بظاهرة معينة مع مراقبة تأثير هذا التغيير على الظاهرة المدروسة (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ٧٩).

ثانياً: إجراءات البحث :تشمل إجراءات البحث جميع الخطوات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، وهي:

١. **التصميم التجريبي:** يمثل التصميم التجريبي مخططاً عملياً لتنفيذ التجربة مع مراقبة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (داود، ٢٠١١، ١٠٦-١١٩). اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا كما هو مبين في المخطط الاتي:

المجموعات	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	العمر الزمني محسوباً بالأشهر اختبار الذكاء	استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك)	الذاكرة الانفعالية	مقياس الذاكرة الانفعالية
الضابطة	اختبار الذاكرة القبلي	الطريقة التقليدية		

مخطط (١): مخطط التصميم التجريبي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

٢. مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥،.

وقد اختارت الباحثة بصورة قصدية (مديرية تربية قضاء شط العرب) لأنها قريبة من مكان سكنها وعملها فضلا عن انها تضم العدد المطلوب من المدارس

ب. عينة البحث: اختارت الباحثة قصدياً لاجل تطبيق التجربة مدرسة ثانوية الشهيد أحمد عبد القادر لعدة أسباب: قربها من مكان سكن الباحثة، توفر العدد المطلوب، ووجود تعاون من كوادر المدرسة.

تم تقسيم الصف الأول متوسط إلى ٤ شعب، وتم اختيار:

الشعبة أ: المجموعة الضابطة (٥٠ طالبة).

الشعبة ب: المجموعة التجريبية (٥٠ طالبة).

بعد استبعاد الطالبات الراسبات (١٠ في كل مجموعة)، أصبح المجموع النهائي ٤٠ طالبة لكل مجموعة.

٣. تكافؤ مجموعات البحث

حرصت الباحثة على تحقيق التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة:

أ. العمر الزمني (بالأشهر)

- **متوسط أعمار المجموعة التجريبية:** ١٥٤.٢٣ ± ١١.٩٩٠
- **متوسط أعمار المجموعة الضابطة:** ١٥٥.٧٣ ± ١٠.٦١٢

تم استخدام الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين، وكانت القيمة التائية المحسوبة ٠.٥٩٢ < ٢ عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

جدول (١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار الطالبات

المجموعة	مجموع الطالبات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٤٠	١٥٤.٢٣	١١.٩٩٠	٠.٥٩٢	٢	٧٨	غير دالة احصائياً
الضابطة	٤٠	١١٥.٧٣	١٠.٦١٢				

ب. اختبار الذكاء (اوتيس لينون): اختبار الذكاء (اوتيس لينون):

طبقت الباحثة اختبار الذكاء (اوتس لينون) ويتألف الاختبار من (٨٠) فقرة وصححت الباحثة الاختبار بواقع درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخطأ او المتروكة وبهذا تكون الدرجة الكلية (٨٠) وحسب متوسط درجات الذكاء لمجموعتي البحث اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٩.٩٥) بانحراف معياري (٥.٣٩٢) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٨.١٠) بانحراف معياري (٥.٤١٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق

في درجات اختبار الذكاء بين مجموعتي البحث اضهرت النتائج انه ليس هناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٥٥١) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٧٨) وهنا يدل على ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان في درجات اختبار الذكاء والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢): نتائج الاختبار التائي لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء العام.

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	١٩.٩٥	٥.٣٩٢	٧٨	١.٥٥١	٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٤٠	١٨.١٠	٥.٤١٥				

د. مقياس الذاكرة الانفعالية القبلي:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار الذاكرة قبليا على الطالبات، وذلك بهدف حساب درجات المقياس القبلي والتعرف على مستوى الذاكرة لديهن قبل البدء بتنفيذ التجربة، وقد تم اعتماد هذه الدرجات أساسا للمقارنة مع نتائج التطبيق البعدي لاحقًا. والجدول (٣) يوضح درجات الاختبار القبلي للذاكرة الانفعالية:

وأظهرت النتائج انه ليس هناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)

الجدول (٣): ادناه يوضح اختبار الذاكرة القبلي للمجوعتين الضابطة والتجريبية.

المجاميع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	التائية المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية
الضابطة	٣٦.٣٣	٥.٢٠١	٤٠	١.٤٥١	٢	٧٨
التجريبية	٣٤.٨٣	٣.٩٦١				

٤. ضبط المتغيرات الدخيلة

لضمان الصدق الداخلي للتجربة، تم ضبط المتغيرات التالية:

١. **العمليات المتعلقة بالنضج:** مدة التجربة موحدة (١٣ أكتوبر ٢٠٢٤ – ٥ يناير ٢٠٢٥).

٢. **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:** لم تتعرض المجموعتان لأي أحداث مؤثرة.

٣. **أدوات القياس:** تم استخدام نفس مقياس الذاكرة الانفعالية **لكلا المجموعتين**

٤. **الانسحاب التجريبي:** لم تشهد التجربة أي حالات انسحاب أو انقطاع طويل.

٥. **الإجراءات التجريبية:** تم ضبط سرية البحث، بيئة الصف، المدربة، الوسائل التعليمية، توزيع الدروس، والمادة الدراسية.

٥. متطلبات البحث ومصادر المعلومات

أ. المادة العلمية

استندت الباحثة في إعداد الدراسة إلى كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط، حيث تناولت الموضوعات الأساسية التالية:

١. **أقسام الكلام:** دراسة أنواع الكلمات ووظائفها داخل الجملة.

٢. **المعرب والمبني:** توضيح الفروق بين الكلمات المعربة والمبنية في التركيب النحوي.

٣. **العلم والمعرفة بالـ:** عرض استخدام أدوات التعريف والتنكير ودورها في المعنى.

٤. **الضمائر:** دراسة الضمائر الشخصية والإشارية وعلاقتها بالمخاطب والغائب.

٥. **أسماء الإشارة:** التعريف بأسماء الإشارة واستخدامها في الإشارة إلى القريب والبعيد.

ب. الأهداف السلوكي

تم صياغة ٤٧ هدفًا سلوكيا وفق مستويات بلوم المعرفية

ج. إعداد الخطط المدرسية

تم إعداد خطط تدريسية لكل مجموعة وفق الطريقة المناسبة:

١. **التجريبية:** استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك)

٢. **الضابطة:** الطريقة التقليدية

٦. أداة البحث

مقياس الذاكرة الانفعالية

استندت الباحثة لتعريف الذاكرة الانفعالية إلى نظرية Cabeza & Dolcos (٢٠٠٦) بصياغة معدلة من سلمان (٢٠١٣)، لتعريفها بأنها:

"قدرة معرفية على استدعاء ذكريات مرتبطة بالمشاعر من مواقف مشابهة للموقف الأصلي"

نظرا لعدم وجود مقياس جاهز يناسب مجتمع البحث، قامت الباحثة ببناء مقياس جديد مكون من ١٩ فقرة، يشمل الذاكرة الإيجابية (فرح، أمان، رغبة) والذاكرة السلبية (حزن، خوف، غضب).

مراحل بناء المقياس:

جمع الفقرات:

أ- **الاطلاع على مجموعة من الأدبيات والدراسات:** في مجالات علم النفس والقياس والتقويم، بالإضافة إلى بعض الدراسات ذات الصلة، وذلك للاستفادة منها في تحديد فقرات المقياس وطرق صياغتها. لذلك اطلعت الباحثة على بعض الدراسات من اجل

بنـــاء مقياســـها مثـــل دراســـة محمد (٢٠٢٢) ودراســـة الفـــتلاوي (٢٠١٤) ودراســـة حـــافظ (٢٠١٩).

ب- تحديـد هـدف المقيـاس: يهـدف هـذا المقيـاس إلـى قيـاس مسـتوى الـذاكرة الانفعاليـة لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

ج- **تحديـد مجـالات المقيـاس وفقراتـه:** بعـد مراجعـة الأدبيـات والدراسـات التـي تناولـت موضـوع الـذاكرة الانفعاليـة، قامـت الباحثـة باشـتقاق مواقـف انفعاليـة مسـتمدة مـن التعريـف المتبنـى، مـع تحديـد نـوعين أساسـيين للـذاكرة الانفعاليـة: السـلبية والإيجابيـة، وذلـك بالاستناد إلى نظرية دولكوس وكابيزا (Dolcos & Cabeza, 2006) التي اعتمدتها الباحثة.

وقـد تـم تخصـيص ثلاثـة مواقـ ف انفعاليـة لكـل اتجـاه لضـمان التـوازن فـي قيـاس الـذاكرة الانفعاليـة.، حيـث تضـمن المقيـاس فـي صـيغته الأوليـة(١٩) فقـرة. وقـد قامـت الباحثـة بصياغة فقرات الاختبار بنفسها، بما يتناسب مع أعمار الطالبات في عينة البحث.

٢- تصحيح المقياس تحديد البدائل

يطلـق علـى عمليـة مـنح الـدرجات للاسـتجابات التـي يقـدمها المسـتجيب لكـل فقـرة مـن فقـرات المقيـاس، وفقـا للبـدائل المحـددة، مصـطلح "تصـحيح المقيـاس". وقـد اعتمـدت الباحثـة علـى توزيـع الأوزان وفـق مـدرج ثلاثـي للبـدائل (كبيـرة ،متوسـطة ،قليلـة)، بحيـث إذا كانـت الفقـرة سـلبية فتكـون (١) إذا كانـت مثيـرة للانفعـال بدرجـة (كبيـرة) و (٢) إذا كانـت بدرجـة (متوسـطة) و(٣) إذا كانـت بدرجـة (قليلـة) امـا إذا كانـت الفقـرة ايجابيـة تكـون (٣) إذا كانـت مثيـرة للانفعـال بدرجـة (كبيـرة) وتكـون (٢) إذا كانـت بدرجـة (متوسـطة) وتكـون (١) إذا كانت بدرجة (قليلة).

صـلاحية الفقـرات: لتحديـد مـدى صـلاحية الفقـر ات فـي قيـاس الهـدف الـذي وضـعت مـن أجلـه، تـم عرضـها للتحقـق مـن دقتهـا وملاءمتهـا. فقـد عرضـت الباحثـة المقيـاس بصـورته الأوليـة علـى مجموعـة مـن المتخصصـين فـي طرائـق التـدريس العامـة وطرائـق تـدريس اللغة العربية لأبداء آرائهم حول صلاحيته للاستعمال في هذا البحث

تعليمات الإجابة:

تمـت صـياغة فقـرات المقيـاس بدقـة، مـع توجيـه الطالبـات حـول كيفيـة الإجابـة عليهـا بعنايـة. اذ يتعـين علـى الطالبـات وضـع علامـة (✔□) أمـام الخيـار الـذي يعكـس آرائهـن، مـع التأكيـد علـى عـدم تـرك أي فقرة دون إجابـة، مـع التأكيـد علـى ضـرورة عـدم وضـع أكثـر من علامة أمام الفقرة الواحدة.

التجربة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى تقييم مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى، بالإضافة إلى تحديد أي صعوبات قد يواجهها المستجيبون لتلافيها قبل التطبيق النهائي للمقياس. ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينتين عشوائيتين مختارة من مجتمع البحث.

العينة الاستطلاعية الأولى (عينة وضوح التعليمات والفقرات):

لضمان وضوح فقرات المقياس وتحديد الوقت المستغرق للإجابة على جميع فقراته، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٩٥) طالبة من (ثانوية الحر الرياحي)، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١٢/٢٢م. وأثناء الإشراف على عملية التطبيق، لاحظت الباحثة أن تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة، حيث قلّت استفسارات الطلاب حول كيفية الإجابة. كما تم حساب زمن الإجابة من خلال تسجيل الوقت الذي استغرقه كل طالب عند الانتهاء من الاختبار، وبلغ متوسط زمن الإجابة حوالي ١٥ دقيقة.

العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي)

قامت الباحثة بتطبيق المقياس للمرة الثانية بهدف التأكد من وضوح فقراته وتعليماته، تم تنفيذ التطبيق على عينة مماثلة لعينة البحث الأساسية، شملت ٩٥ طالبة من الصف الأول المتوسط في متوسطة الشهباء، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٢/٢٣. وأشرفت الباحثة بنفسها على عم لية التطبيق، بالتعاون مع مدرسة المادة، لضمان سير العملية بشكل دقيق. وبعد تصحيح إجابات الطالبات تم تحليل النتائج لاستخلاص مدى وضوح الفقرات والتعليمات، إضافة إلى تحديد الزمن المستغرق للإجابة. ومن خلال هذه العينة استخرجت الباحثة ماياتي:

قوة تمييز الفقرات:

إ ن القوة التمييزية لفقرات المقياس تعني قدرة الفقرات على التفريق بين الفروق الفردية التي يتمتع بها أفراد العينة، ويتم ذلك من خلال حساب العلاقة بين المجموعة التي حصلت على اعلى التقييمات في المقياس والمجموعة التي حصلت على أدنى التقييمات ويتم حساب هذه المجموعات بنسبة (٢٧) من اعلى الاستجابات، و (٢٧) من ادناها (الكبيسي، ٢٠١٠،٢٧١). فقامت الباحثة باختيار (٢٧) من أعلى الاستجابات و(٢٧) من ادناها من إجمالي عينة التحليل الإحصائي، والتي بلغت (٩٥) طالبة، ثم استخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متطرفتين لتحليل البيانات. وقد أسفرت النتائج عن القيم الموضحة في الجدول رقم (٤)

جدول (٤): يبين معاملات تمييز فقرات مقياس الذاكرة الانفعالية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
١	١.٧٤	٠.٩٠٣	٢.٧٨	٠.٥٠٦	٥.٢٠٦	١.٩٦	دالة
٢	١.٤٨	٠.٧٠٠	١.٥٩	٠.٧٤٧	٠.٥٦٤		غير دالة
٣	٢.٥٦	٠.٥٧٧	٢.٠٠	٠.٨٣٢	٢.٨٥٠		دالة
٤	٢.٢٢	٠.٦٩٨	١.٨١	٠.٦٨١	٢.١٧٦		دالة
٥	٢.٩٣	٠.٢٦٧	٢.٥٩	٠.٥٧٢	٢.٧٤٣		دالة
٦	١.٦٣	٠.٦٨٨	١.٢٦	٠.٥٢٦	٢.٢٢٣		دالة
٧	١.٩٣	٠.٨٧٤	٢.٤١	٠.٦٩٤	٢.٢٤٢		دالة
٨	٢.٢٢	٠.٨٠١	١.٢٦	٠.٥٩٤	٥.٠١٨		دالة
٩	٢.٨٥	٠.٣٦٢	٢.٤٨	٠.٦٤٣	٢.٦٠٩		دالة
١٠	٢.٩٣	٠.٢٦٧	٢.٦٣	٠.٥٦٥	٢.٤٦٤		دالة
١١	٢.٧٤	٠.٥٢٦	٢.٠٤	٠.٨٠٨	٣.٧٩٤		دالة
١٢	٢.١٥	٠.٧١٨	١.٤٤	٠.٦٩٨	٣.٦٥١		دالة
١٣	٢.٧٠	٠.٤٦٥	١.٩٦	٠.٧٠٦	٤.٥٥٢		دالة
١٤	١.٩٦	٠.٧٥٩	١.٣٠	٠.٤٦٥	٣.٨٩٢		دالة
١٥	٢.١٩	٠.٨٣٤	١.٥٢	٠.٦٤٣	٣.٢٩١		دالة
١٦	٢.٨١	٠.٤٨٣	٢.٢٢	٠.٩٣٤	٢.٩٢٩		دالة
١٧	٢.٥٦	٠.٥٠٦	١.٩٣	٠.٧٣٠	٣.٦٨٣		دالة
١٨	٢.٠٧	٠.٨٧٤	١.٣٧	٠.٦٨٨	٣.٢٨٨		دالة
١٩	١.٨٩	٠.٨٠١	١.٤٤	٠.٦٤١	٢.٢٥٢		دالة

الاتساق الداخلي:

نظرا لأن مقياس الذاكرة الانفعالية يشمل بعدين يحددان نوع الذاكرة التي تتصف بها طالبات الصف الاول متوسط سواء كانت سلبية أو إيجابية، ولكل منهما مواقف خاصة لقياسه، فقد تم التحقق من مدى الاتساق الداخلي بين درجات هذه المواقف والمقياس ككل، وكذلك علاقتها بنوع الذاكرة الذي تنتمي إليه ومعاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية تراوحت بين ٠.٢٩٠ – ٠.٧٠٢، مما يدل على قبولها.

١٠- خصائص المقياس السيكو مترية

الصدق الظاهري: ويقصد به ان يبدو الاختبار ظاهريا انه يقيس ما وضع لقياسه (التل واخرون، ٢٠٠٧،١٢٨). وقد تم التأكد من توفره في مقياس الذاكرة الانفعالية من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين، والاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم حول مدى صلاحية الفقرات

الثبات بإعادة الاختبار: الثبات بإعادة الاختبار، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذاكرة الانفعالية على عينة مكونة من (٣٠) طالبة، كما هو موضح في الجدول (١٦). وبعد مرور (١٥) يوما، وهي مدة زمنية مناسبة للتحقق من ثبات المقياس، أعادت الباحثة تطبيقه على نفس الأفراد. وبعد تصحيح الاستجابات في التطبيقين، حصلت كل طالبة على درجتين، مما أتاح استخراج معامل الثبات. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، تبين أن معامل الارتباط بين التطبيقين بلغ (٨٠.٩ %)، مما يدل على مستوى ثبات جيد واستقرار استجابات الطالبات.

الصيغة النهائية لمقياس الذاكرة الانفعالية: بعد استخراج الخصائص السايكومترية من حيث الصدق والثبات، تم اعتماد الصيغة النهائية لمقياس الذاكرة الانفعالية، والتي تتكون من (١٨) فقرة. أما بدائل الإجابة المتعلقة بمضمون الفقرات فهي مثيرة للانفعال (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة). وتبلغ أعلى درجة محتملة يمكن الحصول عليها عند الإجابة على جميع الفقرات (٥٤)، في حين أن أدنى درجة ممكنة هي (١٨).

١١- تطبيق التجربة:

تطبيق التجربة

١- بدأ التدريس الفعلي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة يوم الأحد الموافق (٢٠٢٤/١٠/١٣)، بمعدل درسين أسبوعيا لكل مجموعة، واستمر التطبيق حتى يوم الخميس الموافق (٢٠٢٥/١/٢).

٢- قامت الباحثة بنفسها بتدريس مجموعتي البحث، وذلك لتفادي أي إشكالات قد تنشأ عن اختلاف المعلم وأسلوب التدريس. حيث تم تدريس طالبات المجموعة التجريبية مادة قواعد اللغة العربية باستخدام استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك)، في حين تلقت طالبات المجموعة الضابطة المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية.

٣- لم تسمح لأي طالبة بالانتقال بين المجموعتين أو بالحضور مع مجموعة أخرى خلال مدة التجربة، وذلك لضمان ضبط التجربة وتحقيق دقة النتائج

٤- تم تطبيق مقياس الذاكرة الانفعالية في يوم الثلاثاء المصادف (٣١/١٢/٢٠٢٤)

١٢- الوسائل الإحصائية

- **الأسلوب المتناسب:** لاختيار عينة البحث.
- **اختبار t لعينتين مستقلتين:** لتحديد القوة التمييزية للفقرات وفروق المتغيرات.
- **معامل ارتباط بيرسون:** لقياس العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية، ولتحليل الثبات.
- **معادلة ألفا كرونباخ:** لاستخراج الثبات
- **الوسط الحسابي والانحراف المعياري:** لتحليل درجات العينة.
- **اختبار t لعينتين مستقلتين ومعادلات آيتا وكوهين:** لاختبار الفروق وحجم الأث

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإجراءات الإحصائية المعتمدة، بهدف التحقق من أثر استراتيجية المواجهة (اكشف أوراقك) في تنمية الذاكرة الانفعالية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

أولا: عرض النتائج:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الذاكرة الانفعالية البعدي.

ولأجل التحقق من مدى صحة الفرضية الصفرية قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات في المجموعة التجريبية اذ بلغ الوسط الحسابي (٣٩.٢٥) درجة، وبلغ الانحراف المعياري (٣.٧٠٦) درجة. في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٦.٢٠) وبلغ الانحراف المعياري (٤.٠٥٢)

وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة ويمكن أن يعزى تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إلى أن متوسط المجموعة التجريبية (٣٩.٢٥) ومتوسط المجموعة الضابطة (٣٦.٢٠)، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للاختبار البعدي لمقياس الذاكرة الانفعالية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة).

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٣٩.٣٥	٣.٧٠٦	٧٨	٣.٥١٣	٢	دالة احصائيا
الضابطة	٤٠	٣٦.٢٠	٤.٠٥٢				

اظهرت التحليل الاحصائي لنتائج الاثر وفقا لمربع آيتا (η^2) بلغ (٠.١٣) فهذا يشير ان المتغير المستقل أسهم بنسبة (١٣%) من التباين لدرجات الذاكرة الانفعالية البعدي لدى الطالبات فهذا ما يدل على وجود أثر كبير، وبلغت قيمة d لكوهين (٠.٧٠).

فيعكس وجود فرق ذو حجم متوسط يميل الي حجم كبير. بين متوسطي درجتي المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الذاكرة البعدي، لصالح المجموعة التجريبية

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية وفق استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الذاكرة الانفعالية في القياسين القبلي والبعدي.

ومن أجل التحقق من مدى صحة هذه الفرضية، قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق وانحراف الفروق لدرجات مقياس الذاكرة الانفعالية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة. بلغ الوسط الحسابي (٣٤.٨٣) درجة والانحراف المعياري (٣.٩٦١) درجة للاختبار القبلي، وبلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (٣٩.٢٥) درجة والانحراف المعياري (٣.٧٠٦) درجة. من اجل معرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين اذ تبينه وجود فرق دال احصائيا بين الاختبارين. والجدول (٦)

الجدول (٦): الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق وانحراف الفروق للمجموعة الضابطة للاختبارين (القبلي والبعدي) لمقياس الذاكرة الانفعالية.

الاختبارات للمجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
قبلي	٤٠	٣٤.٨٣	٣.٩٦١	٥.٣٣٩	٢.٠٢١	٣٩	دالة احصائيا لصالح البعدي
بعدي		٣٩.٢٥	٣.٧٠٦				

فنتائج هذه الفرضية اضهرت التحليل الاحصائي لنتائج الاثر وفقا لمربع آيتا (η^2) (بلغ ٠.٤٩)فهذا يشير ان المتغير المستقل أسهم بنسبة (٤٩%) من التباين لدرجات الذاكرة الانفعالية القبلي والبعدي فهذا ما يدل على وجود أثر كبير جداً، وايضا بلغت قيمة d لكوهين (٠.٤٦)فيعكس وجود فرق ذي حجم أثر كبير، بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الذاكرة الانفعالية، لصالح المقياس البعدي.

ثانياً: تفسير النتائج

يمكن تفسير النتائج التي توصل إليها البحث بما يأتي:

١- أسهمت استراتيجية المواجهة (اكشف أوراقك) في جعل الطالبة محور العملية التعليمية، مما عزز مشاركتها الفاعلة في بناء المعرفة وتعزى النتائج المتحققة إلى فاعلية استراتيجية المواجهة (اكشف أوراقك)، إذ أسهمت هذه الاستراتيجية في إتاحة الفرصة أمام الطالبات للتفاعل المباشر مع المادة التعليمية، والتعبير عن أفكارهن ومعلوماتهن السابقة، الأمر الذي عزز من دافعيتهن نحو التعلم وزاد من مستوى التركيز والفهم. كما أدت هذه الاستراتيجية إلى تنشيط الذاكرة الانفعالية لدى الطالبات، من خلال إشراكهن في مواقف تعليمية قائمة على المواجهة والحوار، مما انعكس إيجابا على تفوق الطالبات اللاتي درسن وفق هذه الاستراتيجية مقارنة بالطريقة التقليدية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات السابقة كدراسة صالح (٢٠٢٠) التي أكدت فاعلية استراتيجية المواجهة (اكشف أوراقك) في تحسين وتنمية العمليات المعرفية والانفعالية لدى المتعلمين، إذ أشارت تلك الدراسات إلى أن اعتماد استراتيجيات تعليمية نشطة يسهم في جعل المتعلم محور العملية التعليمية، ويعزز من قدرته على الاستيعاب والاسترجاع، وهو ما يفسر تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية.

٢- شجعت الاستراتيجية الطالبات على المشاركة وتبادل الأفكار، وأسهمت في خفض التوتر والخوف داخل الصف و كان للتغذية الراجعة الفورية دور واضح في تعزيز التعلم وتنمية الذاكرة الانفعالية.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث، استنتجت الباحثة ما يأتي:

١- إسهام الاستراتيجية في تنمية الذاكرة الانفعالية مقارنة بالطريقة الاعتيادية,و تعزيز مهارات الحوار والمناقشة والتفاعل الصفي لدى الطالبات.

٢- إضفاء الحيوية والنشاط على درس قواعد اللغة العربية.

رابعاً: التوصيات

توصي الباحثة بما يأتي:

١- اعتماد استراتيجية المواجهة (اكشف أوراقك) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، ولاسيما في المرحلة المتوسطة.

٢- تشجيع مدرسي اللغة العربية على تنويع طرائق التدريس بما يسهم في تنمية الجوانب الانفعالية.

خامساً: المقترحات

تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية أخرى.

٢- دراسة أثر استراتيجية المواجهة في متغيرات تعليمية أخرى، مثل التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

٣- اجراء بحث للذاكرة الانفعالية في مواد أخرى غير قواعد اللغة العربية.

المصادر العربية

١-ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (٢٠٠٤). لسان العرب (المجلدات ٣، ٥). القاهرة: دار الحديث للطباعة والنشر.

٢-أمام، ألهامي عصام عبد العزيز. (٢٠١٢). علاقة المثابرة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات في ضوء إدراكهن لأساليب التنشئة الاجتماعية. معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣-التل، سعيد، وآخرون. (٢٠٠٧). مناهج البحث العلمي: تصميم البحث والتحليل الإحصائي (ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٤-الحيلة، محمد محمود. (٢٠١٦). طرائق التدريس واستراتيجياته. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

٥- حافظ، رضوى حسن محمد. (٢٠١٩). الإسهام النسبي لكل من التجهيز الانفعالي للمعلومات ومفهوم الذات في الذاكرة الانفعالية لدى طلاب التعليم الثانوي. مجلة كلية التربية، (٢٦)، جامعة بورسعيد، مصر.

٦-داود، عزيز. (٢٠١١). مناهج البحث العلمي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ودار المشرق للنشر والتوزيع.

٧-السلمان، حيدر مهدي. (٢٠١٣). مستوى الإنجاز بدلالة التفكير الاستراتيجي وفقاً للذاكرة الانفعالية لدى سباحي الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية في فعالية ١٠٠م سباحة حرة (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة القادسية.

٨-السلماني، مريم ستار عبد الجبار. (د.ت). صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومقترحات معالجتها وفقاً لمعايير الجودة الشاملة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الجامعة، بغداد

٩-سيد، أسامة محمد، والجمل، عباس حلمي. (٢٠١٢). أساليب التعليم والتعلم النشط. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

١٠-شحاته، حسن، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية (ط٢). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية

١١- الشمري، ماشي بن محمد. (٢٠١١). ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ط١,السعودية

١٢-صالح، سجاد أيوب صالح. (٢٠٢٠). أثر استراتيجية المواجهة (اكشف أوراقك) في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (رسالة ماجستير). جامعة واسط، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

١٣-عباس، محمد خليل. (٢٠٠٩). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط٢). عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة.

١٤-عطية، محسن علي. (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٥-عايز، إيمان إسماعيل، وزاير، سعد علي. (٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها (ط١). بغداد: مؤسسة قصر المرتضى للكتاب العراقي.

١٦-علي، هداية إبراهيم الـ شيخ، وعبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٤). تدريس النصوص الأدبية وتنمية مهارات التذوق والإبداع. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٧- الفتلاوي، حيدر قيصر. (٢٠١٤). أساليب التعليم على وفق الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة القادسية.

١٨- الفتلاوي، ظلال عادل محمد. (٢٠٢٢). أثر استخدام القصة المصورة في اكتساب المفاهيم التاريخية والوعد السردي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة القادسية.

١٩-الكبيسي، عبد الواحد حميد. (٢٠١٠). القياس والتقويم (ط١). عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

٢٠- المسعراوي، حيدر سامي محمد. (٢٠٢٣). أثر استراتيجية نوافذ التعليم في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط (رسالة ماجستير). كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.

٢١- نجم، عبد الله الموسوي، والجابري، سوسن هاشم. (٢٠١٣). صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها.

المصادر الأجنبية

1- Curci, A. & Luminet, O. (2006): follow up a cross National comparison on flashbulb and Event Memory for the 11ª Attacks- Vol. 14, Journal of Memory, New York.

2- Dolcos, F., & Cabeza, R. (2006). Event-related potentials of emotional memory: Encoding pleasant, unpleasant, and neutral pictures. Cognitive, Affective & Behavioral Neuroscience, 2(3). Duke University.

3- Hamman & et al (2002): Impaired fear conditioning in Alzheimer's Disease Neuropsy chologia, 40, pp)(178-195).

4- Mc Gaugh, James, L, (2003): Memory and Emotion: The Making of Lasting Memories, America, Columbia University press.